

منظمة الصحة العالمية تكثف الاستعدادات الطبية للاستجابة لمقتضيات العمليات العسكرية التي تدور غرب الموصل بغداد، العراق، 28 شباط/فبراير 2017: مع بداية العمليات العسكرية في غرب الموصل، رفعت منظمة الصحة العالمية مستوى استجابتها لدعم وزارة الصحة في سعيها لتلبية الاحتياجات الصحية الملحة والعاجلة لـ 750.000 شخص من السكان الذين يقطنون غرب الموصل، والذين من المتوقع أنهم سيحتاجون إلى الرعاية بسبب الإصابات بالرضوح، كما سيحتاجون إلى الخدمات الصحية الأساسية. ويتواصل العمل في إنشاء المزيد من نقاط تحقيق الاستقرار لحالات المصابين بالرضوح، ومن المستشفيات الميدانية، ومن مراكز الرعاية الصحية الأولية. وقد تم التخزين المسبق للأدوية وللإمدادات الطبية في محافظات إربيل ودهوك ونيوى. كما أن هناك سيارات إسعاف إضافية وعيادات طبية متنقلة في طريقها إلى مناطق خطوط المواجهة لدعم الخدمات الصحية المحلية التي تقدمها السلطات الصحية المحلية في المخيمات والمناطق التي أصبح الوصول إليها متاحاً حديثاً.

ويقول السيد أطف موساني، ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق: "إننا نواصل توحيد الجهود مع السلطات الصحية الوطنية ومع الشركاء لتتأكد من أننا سنستجيب بسرعة وبفعالية، فنلبي الاحتياجات الصحية، ونحول دون وقوع خسائر في الأرواح ليس لها ما يبررها". ويتابع السيد أطف موساني: "إن تقديم خدمات الرعاية للمصابين بالرضوح يأتي في مقدمة أولوياتنا، ونواصل التنسيق مع السلطات الصحية في إربيل ونيوى لضمان الحركة الانسيابية في مسارات الإحالة، وللارتقاء بجودة الخدمات المتنقلة، ولتوسيع نطاقها".

وبعد تأسيس أول مستشفى ميداني في منطقة "برطلة" في الموصل في كانون الأول/يناير 2017 بدعم من منظمة الصحة العالمية، يتواصل بناء مستشفيات ميدانيين إضافيين في "عذبه" و"حمام العليل"، ومن المقرر أن تستكمل أعمال البناء فيهما في مطلع شهر آذار/مارس 2017. وبالإضافة إلى ذلك، وتماشياً مع الاستراتيجية التي رسمتها منظمة الصحة العالمية في مستويين اثنين هما رعاية المصابين بالرضوح والخدمات الصحية الأساسية في مخيمات النازحين، سيقدم مركزان اثنان من مراكز الرعاية الصحية الأولية الجديدة في مخيم "حمام العليل" و"الدباغة 2" حزمة خدمات شاملة من خدمات الرعاية الصحية للسكان النازحين الجدد الفارين من غرب الموصل باتجاه مدينة "حمام العليل". وسيتم قريباً نشر 5 عيادات طبية متنقلة إضافية و 30 سيارة إسعاف في محافظة نينوى لاستخدامها في غرب الموصل والمناطق المحيطة بها.

وقد سلّمت منظمة الصحة العالمية إلى السلطات الصحية المحلية وإلى شركاء المنظمة في التنفيذ في محافظات إربيل ونيوى ودهوك، الأدوية والإمدادات الطبية، والتي تتضمن مجموعات الأدوات الجراحية والمواد اللازمة لتحقيق الاستقرار لحالات الإصابة بالرضوح، وذلك في سياق دعم المرافق الصحية في شرق الموصل وأخذ الاحتياطات لزيادة عدد الحالات.

ومنذ بداية العمليات العسكرية في الموصل يوم 17 تشرين الأول/أكتوبر عام 2016، بلغ عدد المصابين الذين تلقوا العلاج في 4 مستشفيات للطوارئ في محافظات إربيل ودهوك والموصل 4483 مصابين. كما بلغ عدد الاستشارات التي تم تسجيلها لتلبية احتياجات المرضى القادمين من الموصل ومن المناطق المحيطة بها نصف مليون استشارة إضافية مع ما يرافقها من خدمات الرعاية الصحية.

وقد استطاعت منظمة الصحة العالمية تنفيذ أنشطة الاستجابة لمقتضيات العمليات العسكرية غرب الموصل بتمويل من الحكومة اليابانية، والحكومة الكويتية، ومكتب الولايات المتحدة للمساعدات الخارجية للكواريث، والصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ. إلا أن التمويل المطلوب لا يزال يعاني من نقص يزيد على 51 مليون دولار أمريكي (79%)، ولا تزال الحاجة ماسة إلى سدّ ذلك النقص في التمويل.

#

للحصول على المزيد من المعلومات، يرجى الاتصال ب:

- السيدة أجيال سلطاني، مسؤولة الإعلام، +9647510101469، sultanya@who.int

- السيدة باولين أجيلو، مسؤولة الإعلام، +9647510101460، ajellopa@who.int